

نعم الخير الرحمة الفضل على المسلمين 2\6 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

حيلتي وضعفي علاقتهم بربهم انهم ما يزالون يحتفظون بكتاب الله جل وعلا تلاوة وحفظا وتحفيظا وعناية على ما فيهم من ضعف وهنات كما ذكرت القوة اذا في هذا القرآن وهذه البركة القليلة من التعامل مع كتاب الله. رغم ما يصحبها من الضعف والابتداع والمشاكل مع ذلك - [00:00:00](#)

فيها ما فيها من سر وفيها ما فيها من البركة. ومشهور جدا كلام هداك البرلمان البريطاني احد المرضات البريطانيين بداية الإستعمار او ما قبل مراحل الإستعمار تقريبا يعني مع بداية الإستعمار في الحقيقة العالم الإسلامي حيث نادى - [00:00:34](#)

مجلس العموم البريطاني مشهورة الرواية يعني يعني تقال هاد الأمر هذا في اوائل القرن العشرين الماضي. انه لا سبيل الى القضاء على هؤلاء المسلمين الا بالقضاء على هذا. واخرج لهم مصحفا في البرلمان البريطاني - [00:00:54](#)

وقيل ان احدهم قد عليه فمزقه وقال ما هكذا اردت يعني تمزيق ورقات لا يؤثر شيئا وانما اردت تمزيقه من قلوب المسلمين الخير الذي فضل الله به هذه الأمة والسر الذي مكن الله به لهذه الأمة انما هو القرآن - [00:01:13](#)

ولولاه لضاعت منذ التاريخ القديم اللي يكون ماشي القرآن الكريم لك انت هذه الامة قد انتهت. انتهت منذ زمان وماشي غير فدينها ثقافتها بصفة عامة والإنسان يلاحظ سبحان الله العظيم بعض الأشياء البسيطة - [00:01:42](#)

يجد فعلا بأن الله قد متع هذه الأمة برحمة منقطعة النظير الأمة الوحيدة لي باقية كتقرا قادرة عندها القدرة باش تقرا الثقافة ديالها ديال خمسطاش قرن وزيادة. تقدر تقراها نتحدى اي دولة في العالم واي لغة واي لغة انها تستطع تقرا ذاتها لمدة عشر قرن عشر قرون - [00:02:00](#)

مكيناش لا اللغة الاسبانية ولا الفرنسية ولا الانجليزية ولا اي لغة من لغة العالم لا يستطيع الواحد منهم الان ان يقرأ تراسه قبل بضعة قرون لا وجودا لغة الام عندهم اللي هي اللغة اللاتينية. هي ام هاد اللغات اللي تولدو اللغات الاوروبية - [00:02:30](#)

يعني هي مجهولة الا عند طائفة قليلة من المتخصصين اللي درسوا فقه اللغة القديم وتخصو فهاد اللغة هادي ولا احد يعرف لغة الاصل التي انطلقت منها جميع اللغات الاوروبية وتفرقت بهم لهجاتهم. لأن هاد اللغات كانت عبارة عن لهجات في الأول. تفرقت به منهجاتهم شتى سبلا مختلفة - [00:02:54](#)

بل يعني الخبراء باللغات المعاصرة الآن كيشهدو على حساب اختصاصات هذا وهداك وهداك ان اللغات الآن فرنسية انجليزية سبليونية هادي هادي الحادثة الآن تتطور بشكل مشئت. حيث انه يعني في الأدب الإنجليزي مالين الأدب الإنجليزي ما كيعرفوش لا

الإنجليز ديال دابا يقرأوا شي - [00:03:21](#)

ديال القرن الماضي لا يستطيعون قراءته الان ابسط طالب الان في اللغة العربية يدوز سنتين. ديال التكوين في العربية كيقرا شعر امرئ القيس. مية وخمسين سنة قبل الاسلام قبل الاسلام - [00:03:41](#)

كيف انبكي من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوا بين الدخول فحوملي فتوضح فالمقرا لم يعفر اسمها الى اخر الابيات وفيها ما فيها من لغات ما تزال مستعملة حتى بعض الكلمات ديالها حتى في العامية حتى في الدارجة ديالنا دابا - [00:04:00](#)

كلمات من الأدب الجاهلي القديم موجودة الآن في الدارجة ديالنا الآن السر الوحيد الذي ابقى العربية خالدة ان الله جل وعلا انزل بها كتابه الكريم القرآن. ولولا ذاك لما كان شيء - [00:04:21](#)

لكل ماشي القرآن الكريم لكل العربية ضاعت من بكري. من القرن الاول الثاني الهجري مشات فضت ومعروف من قواعد اللسانيين

المحدثين الناس اللي درسوا اللغات المعاصرة الآن يعني درسوا اللغة بصفة عامة باعتبارها ظاهرة اجتماعية كيتسماو الناس ديال
اللسانية - [00:04:40](#)

تخصص اللسانيات عندهم واحد القاعدة انه اذا دخلت لغة في لغة يعني واحد الشعب اندمج مع واحد الشعب واللغات ديالهم
مختلفين. ان اصحاب اللغة الأكثر استعمالا كيقضيو. على اللغة الأقل استعمالا - [00:04:59](#)
يعني من حيث الكثرة الى جات واحد الدولة مثلا فيها عشرة د المليون وشركت او استعمرتها دولة فيها او وقع العكس. استعمرتها او
هي استعمارات لخرى ما كيهمش. كيهم انه يعني شكون الكتاب. وحدة فيها عشرة د المليون او وحدة فيها ستين مليون. هادو
كيتكلمو لغة او هادو كيتكلمو لغة اخرى - [00:05:19](#)

مالين ستين مليون غادي يقضيو على اللغة لخرى. استعمال الإستعمال سيد اللغة استعمال هو لي كيحكم بقاء اللغات او بالموت ديالها
من الاشياء العجيبة في التاريخ ان هاد القاعدة خسرت مرة وحدة. هادي قاعدة عندهم. واحد المرة خسرت. خسرت مع المسلمين ما
نجحتش. وناجحة عندهم في جميع المجتمعات - [00:05:42](#)

الا واحد المرة مع المسلمين وذلك حينما فتح المسلمون فارس ايران القديمة وكانت فارس انئذ هي كل بلاد ما وراء النهرين. يعني
افغانستان وايران داكشي كلشي. كان كيتسمى فارس ويتكلم لغة واحدة الا - [00:06:06](#)
الفارسية القديمة شحال كانوا المسلمين ديك الساعة بضعة الاف العرب يعني كتحكي على العرب قلال يعني بالنسبة للامم التي دخلت
الى الاسلام وخاصة الفرس كانوا قلة يعني المسلمين كانوا الاقلية. كان المفروض المفروض ان اللغة العربية تموت ويوليو العرب
يتكلموا باللغة الفارسية - [00:06:25](#)

او عن اقل اللغة العربية دخل فيها الفارسية لواحد الدرجة كبيرة جدا. بحيث تفقدها بنيتها الاشتقاقية والصرفية. والذي حصل هو
العكس ماتت الفارسية وعاشت العربية. لأن الذين حملوا لواء العربية شكون هوما؟ الفرس. الفرس هوما - [00:06:47](#)
مشاو يقعدو يوضعو القواعد للعربية وعلى رأسهم سيبوي واضع النحو او الى بغيت تقول المؤسس الحقيقي للنحو بهاد اللغة ديال
المؤرخين المؤسس الحقيقي العلم نحو سيماوية ما هو الا فارسي - [00:07:07](#)

الذين حملوا لواء الدين من العلوم الشرعية. واللغة العربية انما في زمانهم ذاك الفرس. في زبادي صاحب البحر المحيط القاموس
المحيط فارسي المحدثون كما تعلمون كلهم تقريبا الا قليلا قليلا من بلاد فارس. من البخاري المسلم النسب - [00:07:20](#)
للتلميذ كلهم النسائي كلهم ماشي عرب. فتعلموا العربية واتفقوا قواعدها ولسانها وكتبوا بها والمكتوب بلغتهم وعلموها لابنائهم -
[00:07:40](#)